فإن كانت صالحة قالت قدموني قدموني

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم :

إذا وضعت الجنازة، فاحتملها الرجال على أعناقهم، فإن كانت صالحة قالت: قدموني، قدموني، وإن كانت غير صالحة قالت: يا ويلها، أين يذهبون بها؟ يسمع صوتها كل شيء إلا الإنسان، ولو سمعها الإنسان لصعق.

رواه البخاري

أي : إن كانت صالحة، قالت أسرعوا أسرعوا؛ وذلك من فرحتها بما رأت من المبشرات، وإن كانت غير صالحة دعت على نفسها بالويل، وقالت اتركوها ولا تدفنوها؛ وذلك من هول ما رأت من العذاب الذي ينتظرها، وقال ذلك؛ لأنه يقدم على ما يسوؤه، فيكره القدوم عليه.